مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والستون - الجزء الأول- جمادى الآخر ١٤٤٤هـ - يناير ٢٠٢٣ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- استخدام الشباب الجامعي للإنفوجراف الخاص بالمبادرات الرئاسية الصحية في المواقع الإلكترونية ٩
  أ.د/ عربي عبد العزيز الطوخي د/ محمد عبد الفتاح عوض
- فاعلية نموذج نشر الصحافة لأخبار الجريمة والعقاب في تعزيز اتجاه المراهقين في شمال سيناء ضد الجريمة (دراسة شبه تجريبية) ٥١
  أ.م.د/ خالد أحمد مسعد
- دراسة تحليلية موضوعية لبرنامج ما خفي أعظم في فضائية الجزيرة ٨٥
  أ.م.د/ حسن محمد أبو حشيش
- الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات الاستخدام التعليمي للمنصات ١١٥
  أ.م.د/ أحمد محمد صالح العميري
- الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث الإعلام التربوي- دراسة تحليلية من المستوى الثاني في الفترة (٢٠١٦-٢٠٢١) ١٧١
  أ.م.د/ السيد محمود عثمان
- محتوى المؤثرين على سنابشات في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية ٢٦٧
  د/ عيسى المستنير
- القيمة المدركة من زيارة المعارض التجارية وعلاقتها بشعور المستهلك بالندم على الزيارة والشراء ٣١٩
  د/ محمود فوزي رشاد أحمد
- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الشباب المصري واتجاهاته نحو قضايا الجرائم البيئية وتغير المناخ ٣٩٧
  د/ هاجر حلمي حبيش

واقع القنوات التلفزيونية المصرية الخاصة من وجهة نظر القائمين بالاتصال والخبراء الأكاديميين رحاب عبد الناصر عوض ٤٦١

معالجة الصحف السعودية لقضايا التعليم المحلية «دراسة تحليلية مقارنة» فيصل ماطر صلاح ٥١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة – الآية ١٠٥

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

مجلة البحوث الإعلامية .. ثلاثون عاما من الريادة والتميز

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

أعزاءنا القراء من الباحثين والمهتمين بعلوم الإعلام والاتصال بفروعه المختلفة ، نعتز بأن نقدم لكم العدد الرابع والستين من مجلة البحوث الإعلامية الصادرة عن كلية الإعلام جامعة الأزهر ، والذي يصادف مرور ثلاثين عاما على إنشائها ، حيث صدر العدد الأول منها عام ١٩٩٣م ، والتي نعتز فيها بإقامة جسور تواصل علمية مع نخبة من أكفأ الأساتذة الأفاضل في مجال التخصص لتحكيم وتنقيح البحوث العلمية والدراسات المجازة للنشر ، وصولا إلى الغاية المبتغاة ، وهي الارتقاء بالعملية البحثية ، وقيادة المجتمع العلمي للممارسات التي من شأنها الحفاظ على قوة ومكانة الدورية العلمية محليا وإقليميا وعالميا ، مع التأكيد على أن عملية التحكيم تتم في جميع مراحلها عبر النظام الإلكتروني للمجلة ، وأن البحث الواحد يحكم من قبل اثنين من الأساتذة في تخصص البحث بالنظام المعمى اتساقا مع المعايير العالمية في مراجعة البحوث والدراسات المعدة للنشر في الدوريات العلمية المرموقة .

وكم يسعدنا أن نتلقى ردود الفعل المثنية – من الباحثين – على الانضباط في كل عمليات التعامل مع البحث والباحث من المتابعة المستمرة ، وتجسير الهوة الزمنية بين تاريخ استقبال البحث وتاريخ نشره أو إجازته للنشر ، دون أن يؤثر ذلك على جودة كل المراحل التي يتم التعامل فيها مع البحث ، كما أن هناك نظام داخلي للتدقيق المستمر للتأكد من الشفافية والعدالة والموضوعية في كل بحث يتم الاتفاق على إجازته للنشر من قبل الأساتذة المحكمين .

وترجمة لهذه الثقة المطردة من قبل الباحثين والأساتذة فإننا يسرنا أن نعلن أن عدد قراءة الدراسات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمجلة وهو : https://jsb.journals.ekb.eg/ زاد عن ٨٥٠ ألف قراءة ، وأن عدد تحميل البحوث Download بلغت ٥٦٨ ألفا وفقا لإحصائيات الموقع الإلكتروني في نهاية ديسمبر ٢٠٢٢م، وذلك بخلاف الاطلاع على النسخ الورقية في مكتبة كلية الإعلام جامعة الأزهر أو المكتبة المركزية بالجامعة أو أي وسيلة أخرى.

وهذا الأمر يضاعف من المسئوليات الملقاة على عاتق أسرة تحرير المجلة التي تعمل على المضي قدما في عمليات التحديث والتطوير ، في محاولة للإسهام الفاعل في البيئة العلمية والبحثية في تخصص مهم هو الإعلام والاتصال ، ونسأل الله أن يكون ذلك كله من باب العلم الذي ينتفع به ، و ندعوه سبحانه أن يجعل كل ما يتم من عمليات مستمرة في مجلة البحوث الإعلامية خدمة للباحثين والمهتمين في ميزان حسنات كل من له دور في ذلك ، وإنما التوفيق والعون من الله وحده ، فله- سبحانه- الحمد في الأولى والآخرة ، « وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ» (الآية رقم ٨٨ من سورة هود)

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

فاعلية نموذج نشر الصحافة لأخبار الجريمة والعقاب في تعزيز اتجاه المراهقين في شمال سيناء ضد الجريمة

(دراسة شبه تجريبية)

The effectiveness of the press dissemination model of crime and punishment news in enhancing the attitude of adolescents in North Sinai against crime

(Quasi experimental study)

أ.م.د/ خالد أحمد مسعد

أستاذ مساعد الصحافة، بكلية الإعلام جامعة سيناء

khaled.mosad@su.edu.eg

ملخص الدراسة

تعتبر الصحافة إحدى وسائل الإعلام التي يعتمد عليها بعض المراهقين في استقاء معلوماتهم ، وعلى الجانب الآخر فإن الاتجاه هو أحد مكونات الشخصية والذي يتشكل بناء على المعلومات والأفكار التي يتلقاها الفرد على فترات طويلة شريطة ألا تتعارض تلك المعلومات مع أخرى يتلقاها من مصدر آخر، وتكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية فى الحاجة إلى مراجعة عددا من البحوث والدراسات الإعلامية التى تصدت لدراسة مشكلة نشر أخبار الجرائم بالصحف ، وكذلك الوصول إلى حل وسط بين وجهات النظر المؤيدة والمعارضة لنشر أخبار الجريمة ، على أن يكون هذا الحل قائم على أساس علمى.

وفي نتائج الدراسة الشبه التجريبية يتناول الباحث فى هذا الجزء نتائج تطبيق الاستبيان الخاص بالبرنامج فى ضوء الفروض الخاصة بالبرنامج بنمذج النشر المصمم لتعزيز الاتجاه المضاد للجريمة . واعتبر الباحث أن درجات العينة التى تم تحديدها من العينة الكلية بمثابة قياس قبلى لهذه العينة ، وقد قام الباحث باستخراج درجات القياس البعدى لأفراد المجموعة التجريبية من خلال تطبيق مقياس الاتجاهات عليهم بعد 16 جلسة بواقع جلسة فى الأسبوع أى بعد أربعة أشهرمن بداية تطبيق البرنامج .

الكلمات الرئيسية : فاعلية نموذج – أخبار الجريمة– تعزيز اتجاه المراهقين– شمال سيناء.

Abstract

Research problem: Due to the recent spread of murders and theft in the North Sinai region, and the publication of these crimes in the media; It seemed to the researcher to design a press program based on publishing the afterlife punishment according to the source of legislation at the end of the crime story, and to measure the effectiveness of this program on adolescents with a positive attitude towards crime after identifying them according to the scale of the attitude towards crime. The research problem can be summarized in the following question:

What is the effectiveness of the model of press dissemination of news of crime and punishment in promoting the attitude of adolescents in North Sinai against crime?

The study concluded to some important results:

1-There are statistically significant differences between the average scores of the respondents before applying the program and their average scores after applying the program on the attitude towards crime scale in favor of the post-measurement (in the better direction).

2-There are statistically significant differences between males and females in the positive attitude towards homicide on the post-measurement; Where the value of T = 0.98, which is a greater value than the tabular value and a function at the level of 0.05, and the differences were in favor of males in the positive direction.

Keywords: The effectiveness - model of crime- news- enhancing the attitude of adolescents - North Sinai

مقدمة:

إن من أهم التغيرات التي طرأت على المجتمع وخصوصاً شمال سيناء والتي تملك من الإمكانات الفعالة ما يؤهلها للقيام بدور مؤثر في سلوكيات الأفراد تلك الوسائل المقروءة، وذلك بعد سعة انتشارها وازدياد قدرتها على التأثير والجذب ومخاطبة الجماهير باستخدام الفنون التي يقبل عليها الناس في كل مكان.

ويعد الاهتمام بنشر أخبار الجريمة والحوادث من الأمور التي انتشرت في الآونة الأخيرة؛ وذلك لما تمثله مثل هذه الموضوعات من أهمية في جذب القراء، حيث يحرص الكثيرون على قراءتها.

فقد كانت الصحف في أول الأمر تخصص صفحة لنشر الحوادث والقضايا كمادة مثيرة يقبل عليها القراء ويتلهفون على متابعتها. وبتطور الحياة وتعقدها زادت معدلات ارتكاب الجرائم، وظهرت أنماط جديدة من السلوك الإجرامي، وانعكاساً لذلك زاد الاهتمام بتغطية أخبارها والتوسع في نشرها، وتخصيص مساحات تحريرية أكبر لها، وفي مواضع بارزة من الصحيفة [1]. ثم ظهرت الصحف المتخصصة لنشر الحوادث والجرائم؛ وذلك نظراً لشغف القراء لمثل تلك الموضوعات.

ومن هنا زادت أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة في معالجة مثل هذه الموضوعات، وبرز الدور التربوي للصحافة في هذا المجال، حيث تعددت الصحف التي تهتم بأخبار الجريمة، وتعددت صفحات الجرائم والحوادث في الصحف المختلفة، فمنها الصفحات المتخصصة في الصحف القومية؛ مثل (الأهرام والأخبار والجمهورية)، ومنها الصفحات المتخصصة في الصحف الحزبية مثل الوفد وغيرها، والصفحات المتخصصة في الصحف المستقلة مثل (النبأ والأسبوع والدستور) وغيرها من الصحف المستقلة، والتي أظهرت اهتماماً كبيراً بأخبار الجريمة، بالإضافة إلى ظهور الملاحق المتخصصة في الجرائم والحوادث مثل ملحق دموع الندم ودفتر أحوال، وأيضاً الصحف المتخصصة في الجرائم

والحوادث، مثل أخبار الحوادث والجريمة وغيرها، ومع تعدد هذه الصحف وتنوعها وتنوع انتماءاتها تعددت الأطر التي تقدم من خلالها مادة الجرائم والحوادث؛ فمنها ما يتناول الجريمة من خلال الإطار القانوني لها، وفيه يتم التركيز على الرأي القانوني في الجريمة والعقوبة المقررة لها، ومنها ما يتناول الجريمة من خلال الإطار الإنساني أو الاجتماعي، وفيه يتم إبراز الظروف الإنسانية التي تحيط بالجريمة ومسؤولية المجتمع تجاه الجريمة، ومنها ما يتناول الجريمة من خلال الإطار الديني وفيه يتم إبراز رأي الدين في الجريمة، ومنها ما يتناول الجريمة من خلال التركيز على أحد جوانب الحدث مثل الجاني أو الضحية، ومنها ما يتناول الجريمة من خلال التركيز على الأسباب التي أدت إلى حدوث الجريمة والنتائج المترتبة عليها، سواء بالنسبة للجاني، أو الضحية، أو للمجتمع.

وتعتبر الصحافة إحدى وسائل الإعلام التي يعتمد عليها بعض المراهقين في استقاء معلوماتهم، وعلى الجانب الآخر فإن الاتجاه هو أحد مكونات الشخصية والذي يتشكل بناءً على المعلومات والأفكار التي يتلقاها الفرد على فترات طويلة؛ شريطة ألا تتعارض تلك المعلومات مع أخرى يتلقاها من مصدر آخر [1].

ومن الطبيعي أن المادة الجذابة والمثيرة تكون محل اهتمام المراهق، ومما لا شك فيه أن أخبار الجرائم من الأخبار المثيرة التي تعرض على صفحات الصحف؛ مما يجعل المراهقين قراء الصحف يداومون على قراءتها، حتى أنها تصبح عادة يومية عند بعضهم[2].

هناك دراسات علمية أُجريت في بعض الجامعات الغربية الكبرى أكدت أن الزيادة في نشر أخبار الجريمة، خاصة جرائم الأسرة، وزيادة تداول أسباب ارتكابها وتداعياتها، عبر وسائل الإعلام التقليدية ومواقع التواصل الاجتماعي، تؤدي إلى الرغبة في ارتكاب جريمة مشابهة لها وتقليدها. ويُعد الإلحاح على أخبار الجريمة الشاذَّة من خلال نشرها يؤدي إلى انتشارها بجنون.

وقد أشار (Soumi Biswas) إلى أن المادة الصحفية لها تأثير واضح في جوانب شخصية المراهق وفي حياته بوجه عام؛ وذلك لما تحتويه من موضوعات قد تؤثر سلبًا أو إيجابًا في تربيته وتوجيه سلوكه [3].

ومن المعروف لدى الباحثين في مجال علم النفس أن الإنسان يولد غير مزوَّد بأي اتجاه نحو أي موضوع، وإنما يتكوَّن الاتجاه عنده نحو موضوع معين نتيجة لاحتكاكه بعناصر البيئة التي تحيط به، إضافة إلى تفاعلاته الشخصية والاجتماعية معها؛ مما يشكِّل في مجموعه خبراته المكتسبة والتي تنظم استجاباته نحو هذه العناصر.

ومن هنا تعتبر الاتجاهات مكتسبة التكوين، وليست فطرية المنشأ ولا متوارثة عبر الأجيال المتتالية، وإنما تتشكَّل بواسطة عمليات التعليم بطرقها المختلفة؛ مما يجعلها مصاحبة وملازمة لعمليات التنشئة الاجتماعية [4].

ولا يتشكَّل الاتجاه أو يتكوَّن بين يوم وليلة، لكنه يمر بمراحل متدرجة حتى تكتمل مكوناته للوصول إلى الشكل العام، الذي يحدد نوعية سلوكيات الفرد في المواقف والظروف المتشابهة المتعلقة بموضوع معين؛ مما يميزها بكونها إيجابية أو يصفها بأنها سلبية.

ونظراً للإقبال المتزايد في الآونة الأخيرة من الجماهير على وسائل الإعلام وخاصة الصحافة للاستزادة مما تقدمه تلك الوسائل من معلومات، وآراء، وأفكار حول بعض الموضوعات والقضايا الاجتماعية، فقد يكون لهذا الإقبال علاقة باتجاهات المراهقين نحو الجرائم المختلفة.

فإنه على الرغم من عدم وجود اتفاق بين الباحثين وعلماء الاتصال على كيفية تأثير الصحافة على قرائها؛ إلا أنه هناك شبه إجماع على وجود تأثير للصحافة على جمهورها من خلال ما تعرضه من معلومات وأفكار.

وليس من المنطق أن يكون الإنسان اتجاهاً معيناً نحو موضوع ما بناء على خبراته فقط حول هذا الموضوع، لكن لابد من تكرار الخبرة وعلى فترات زمنية متقاربة حتى يمكن تكوين الاتجاه خلال مراحل تكوينه.

ونظراً لدورية الصحف فإنه تقوم بنشر أخبار الجريمة يومياً تقريباً، أو أسبوعياً في الصحف التي تصدر أسبوعياً. وهناك جانب ثالث هو أن بعض الصحف قد تخصصت في نشر أخبار الجريمة؛ مثل ملحق دموع الندم ومجلة أخبار الحوادث، وهما لا يتناولان سوى أخبار الجريمة، وبالتالي فإن القارئ لإحدى هاتين الصحيفتين- وخاصة المراهق

الذي يكون في مرحلة تكوين الاتجاهات- ستكون معلوماته عن الجريمة أكثر من غيره ممن لم يقرأ عنها.

والمطلع على الصحف يجد أن بعضها ينشر العقاب الذي يناله المجرم والبعض الآخر لا ينشر، وقد يكون لهذا النشر علاقة باتجاهات المراهقين نحو الجرائم المختلفة.

الدراسات السابقة:

قام الباحث برصد التراث العلمي المتمثل في الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الراهنة؛ بهدف الوقوف على المتغيرات النظرية والمنهجية التي انتهجتها، أو أسفرت عنها نتائج تلك الدراسات فيما يتعلق بالظاهرة، بشكلٍ يؤدي إلى إثراء البناء الفكري الخاص بالدراسة الراهنة والتصميم المنهجي لها، وقد اعتمد الباحث على عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع نشر أخبار الجريمة في وسائل الإعلام على التتبع الزمني لتلك الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، على النحو التالي:

1- **دراسة نجية حسين التهامى** (2021)[4]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على نقد التغطية الإعلامية لنشر أخبار الجريمة الأخلاقية في وسائل الإعلام الليبية. اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، وجاءت عينة الدراسة على الصحفيين، والإذاعيين، والعاملين في التلفزيون وعددهم (40). وتمثلت أداة جمع المعلومات على الاستبانة ذات التساؤلات المفتوحة، الاستبانة الفرعية. واختتمت الدراسة بالإشارة إلى نتائج الدراسة في عدة محاور منها، المحور الأول: مستوى الرضا عن النهج المتبع في التعامل مع أخبار الجريمة الأخلاقية، وبين المحور الثاني: الأداء المهني للإعلاميين المكلفين بتغطية أخبار الجريمة الأخلاقية، المحور الثالث: شمل التنظيمات القانونية والمهنية في المؤسسات الإعلامية، والمحور الرابع: اتجاهات نشر أخبار الجريمة الأخلاقية. وأبرز التوصيات العلمية يتسم مجال الدراسة بندرة الجهود العلمية المتخصصة في إعلام الجريمة، والجريمة الأخلاقية. والتوصيات العملية، الارتقاء بالأداء المهني وبأسلوب معالجة أخبار الجريمة الأخلاقية للإعلاميين المكلفين بنشر أخبار الجريمة وتنمية مهاراتهم المهنية.

2- **دراسة محمد أحمد طه** (2021)[5]:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على تناول الصحافة السودانية لأخبار الجريمة، ومحتوى الرسائل ونشر الوعي الاجتماعي والأمني، والتعرف على مصادر تغطية تلك

الصحف لأخبار الجريمة وتحليلها. وتكمن مشكلة الدراسة في تناول الصحافة لأخبار الجريمة في شكل روايات وقصص ونشرها في قالب درامي شائق؛ مما يزيد من انتشار الجريمة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتحليلها عبر برنامج الحزم الإحصائيةSPSS ، عن تغطية صحيفة (الدار) محل الدراسة لأخبار الجريمة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: المضمون الأكبر من المواد الصحفية في صحيفة الدار لأخبار الجريمة. مصادر المعلومات في صحيفة الدار مصادر ذاتية.

3- **دراسة هيام محمد الهادي** (2020)[6]:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري. واعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي. وتمثلت أدوات البحث في استمارة الاستقصاء. وتم تطبيقها على عينة مكوَّنة من (350) مفردة من المراهقين في محافظتي القليوبية والمنوفية، بواقع (190) مفردة من محافظة القليوبية، و(160) مفردة من محافظة المنوفية. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.

وأوصى البحث بالعمل على توفير المعلومات بشكلٍ مستمر عن الجرائم الإلكترونية وسرعة التعامل معها بكل شفافية. وكذلك ضرورة إصدار تشريعات لمكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال وسائل الإعلام الرقمي.

4- **دراسة (Saidul)** 2019[7]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف الشباب نحو الجرائم الإلكترونية وتأثيراتها على إدراك المراهقين حول الأمن الاجتماعي، كذلك التعرف على جميع الظروف المحيطة والمؤدية إلى انتشار الجرائم الإلكترونية، وتنتمي تلك الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومن خلال المنهج المسحي هذا قام الباحث باختيار عينة بحثية بلغت 80 مفردة من طلاب جامعة Mawlana University Technology And Science Bhashani في بنجلاديش، ومن خلال استخدام استمارة الاستقصاء، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية: كما

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكور هي الفئة الأكثر تنفيذًا للجرائم الإلكترونية أكثر من الإناث بنسبة 64%، مقابل 36% للإناث، -جاءت نوعية الجرائم الإلكترونية التي واجهتها العينة البحثية في المركز الأول الرسائل الضارة والمزعجة، ثانيًا سرقة الملفات، ثم الإباحية التي تتم عبر الإنترنت، وأخيرًا الفيروسات،- جاءت أهم التأثيرات السلبية للجرائم الإلكترونية في المركز الأول تدمير الكمبيوتر الخاصة بالضحية، ثم إلحاق آثار نفسية وعقلية بالضحية، يليها إلحاق تأثيرات مادية بضحايا الجرائم الإلكترونية، وأخيرًا إلحاق خسائر مادية،- أما فيما يتعلق باستجابات المبحوثين نحو الإجراءات التي يجب على الحكومات اتباعها لمحاربة الجرائم الإلكترونية هي: سن قوانين صارمة تجرم تلك الجرائم؛ مما يساعد على الحد من انتشارها، ثم العمل على نشر التوعية بين الشباب؛ مما يساعد على عدم الوقوع فريسة لتلك الجرائم من خلال أعالمهم بالحيل المتبعة من قبل مرتكبي الجرائم الإلكترونية،- ظهرت عالقة موجبة بين إدراك المراهقين للجرائم الإلكترونية وبين مشاركتهم الفعالة في تعزيز قضايا الأمن الاجتماعي من وجهة نظرهم، وأوصت الدراسة بوجوب سن قانون لنشر أخبار الجريمة في الصحف، وتدريب وتأهيل الصحفيين في مجال تغطية أخبار الجريمة.

5-دراسة (**Kunwar, & Kumari, Singh, Gupta** 2018)[8] :

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل على إدراك المراهقين للقضايا المجتمعية، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من الطلاب قوامها 300 طالب، تتراوح أعمارهم من 12-19 عامًا من مقاطعة Faizabad الهندية، معتمدًا على منهج المسح، ومستخدمًا استمارة الاستقصاء، التي توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أهم الجرائم التي تعرضت لها العينة البحثية القرصنة، تليها سرقة الملفات، سرقة الهويات، الفيديوهات المتعلقة بإباحية الأطفال، سرقة هويات الأعضاء؛ مما يمكن استخدامها بعد ذلك في التعاملات البنكية وسرقة الأموال.- ظهور تأثير إيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في دعم ونشر المعرفة المتعلقة، تمثلت أبرز تلك المجالات بالأمن الاجتماعي ومجالاته بين الشباب، تحديدًا في استقرار الأسرة والمجتمع

والأخلاق المجتمعية، ونشر مختلف المعارف المرتبطة بالأمن الاجتماعي.. وغيره من القضايا المجتمعية المهمة. - كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن العوامل الرئيسة لحماية الشباب من تلك الجرائم الإلكترونية يقع على عاتق الوالدين اللذَين يقدمان الدعم والإرشاد لذويهم، ومنعهم من الوقوع ضحية لمثل ذلك النوع من الجرائم التي تؤثر عليهم ماديًّا ومعنويًّا.

6- **دراسة آمال الزبير الطيب الحاج** (2016)[8]:

هدف البحث إلى التعرف على دور الإعلام الأمني في نشر الوعي الاجتماعي ومكافحة الجريمة من خلال دراسة حالة السودان. تناول البحث عدة محاور، المحور الأول: مفهوم الإعلام الأمني. المحور الثاني: تعريف الإعلام الأمني. المحور الثالث: أولى ممارسات الإعلام الأمني. المحور الرابع: عوامل ظهور الإعلام الأمني. المحور الخامس: دور الإعلام الأمني في نشر الوعي الاجتماعي. المحور السادس: الجريمة تعريفها ومفهومها وأنواعها. المحور السابع: مفهوم الجريمة. المحور الثامن: الجريمة بالمفهوم القانوني. المحور التاسع: أنواع الجريمة. المحور العاشر: الاحتيال والجرائم المالية. المحور الحادي عشر: الإرهاب الإلكتروني. المحور الثاني عشر: الحرب الإلكترونية. المحور الثالث عشر: استراتيجية التوعية الأمنية. واختتم البحث بالإشارة إلى أنه في إطار جمع ونشر المعلومات عن الجريمة، هنالك وجهة النظر التي تقدمها وسائل الإعلام في بعض الأحيان لها تأثير سلبي على تطلعات الرأي العام في هذا المجال، ويتداخل مع تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات الرامية إلى منع الجريمة والعنف، فالإعلام غير الدقيق والمنحاز يؤدي إلى اعتماد غير مناسب وضار لمكافحة الجريمة والعنف، ونقل صورة الجريمة العشوائية والعنيفة خاصة في مظاهر العنف، ومن هذه الأخبار يتشكَّل تصور معين عن الجريمة والعنف والعدالة، وهذا بدوره ينعكس في السياسات العامة، وكثيرًا ما توفر حلولًا بسيطة لمشاكل مُعقَّدة، وهذا ما يجب أن يقوم به الإعلام الأمني لمكافحة الجرائم، وإحداث تغيير جذري في أداء الإعلام لمواجهة عصر العولمة.

7- **دراسة مناور بيان الراجحى** (2015)[9]:

هدفت هذه الدراسة إلى رصد رؤية القائم بالاتصال في الصحف الكويتية بشأن أخلاقيات نشر أخبار الجريمة بالتطبيق على محرري الحوادث والجرائم في عينة من الصحف الكويتية؛ سعيًا إلى محاولة الإسهام في دفع الصحافة الكويتية إلى الأمام،

والمساعدة على أداء رسالتها بشكل مهني سليم، اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة بالتطبيق على عينة قوامها 98 محرراً ومحررة في أقسام الحوادث والجرائم بمختلف الصحف الكويتية، وخلصت النتائج إلى أن المبحوثين يتفقون على مجموعة من السمات والخصائص التي يجب أن تتوافر في محرر أخبار الجرائم، أبرزها: الدقة، والأمانة، والمصداقية، والنزاهة، والجرأة، وقوة الشخصية، والذكاء، ومراعاة الضوابط والأعراف الاجتماعية. معظمهم يطالب بأن تظل صفحة أخبار الجرائم والحوادث أساسية في أي صحيفة؛ وذلك لأن الجريمة جزء من الواقع الاجتماعي، وتجاهل هذا الواقع يحرم الصحيفة من أداء واجبها بوصفها مرآة للحياة الاجتماعية، كما أن نشر أخبار الجرائم يدفع أفراد المجتمع لاتخاذ سبل الحيطة والحذر والابتعاد عن المواقف التي قد تسبب وقوع الجريمة، وأن تجاهل تغطية الجرائم يعطي الناس إحساساً واهماً بالأمان ويجعلهم عرضة للمجرمين.

أغلب المبحوثين يؤكدون أنهم ضد كل الأخطاء التي تقع في التغطية من نشر لصور المتهمين وأسمائهم قبل صدور أحكام، أو حتى بعد صدور أحكام في قضايا بسيطة والسابقة الأولى؛ لأن ذلك يعد إهداراً لكرامة المواطن الكويتي وتشهيراً به أمام الرأي العام بالشكل الذي قد يدفعه إلى الاستمرار في ارتكاب الجرائم فيما بعد.

8- **دراسة خالد الحميدي القحص** (2014)[10]:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات الجمهور نحو نشر أخبار الجريمة في الصحف الكويتية اليومية وعلاقتها بعادات القراء ومواقفهم من هذا النشر، وكذلك بناء مقياس خاص باتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة، وتحديد أبرز المحاور (الأبعاد) لهذا المقياس، بالإضافة إلى ربطه بمجموعة من المتغيرات. واحتوت العينة على 602 من قراء أخبار الجريمة في الصحف الكويتية اليومية، منهم 313 من الذكور (52%) و286 من الإناث (48%). وأسفرت الدراسة عن تصميم الباحث مقياساً لاتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة، باستخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) نتج منه تحديد خمسة أبعاد لهذا المقياس، هي: البُعد الأول المتعلق بالآثار النفسية والاجتماعية لنشر أخبار الجريمة، والبُعد الثاني المتعلق بالجانب المعرفي لأخبار الجريمة، والبُعد الثالث المتعلق بطبيعة التغطية الصحفية، والبُعد الرابع المتعلق بنشر أسماء وصور المتهمين أو الضحايا، والبُعد الخامس المتعلق بالتأثير

الإيجابي لنشر أخبار الجريمة. ومن خلال ربط هذا المقياس (بأبعاده الخمسة) بمجموعة من المتغيرات الشخصية لأفراد العينة، والمتغيرات المتعلقة بعاداتهم في قراءة أخبار الجريمة، تكشف الدراسة عن وجود مجموعة من الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المقياس وبين بعض المتغيرات.

9- **دراسة هيام محمد الهادي** (2013)[11]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري. واعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي. وتمثلت أدوات البحث في استمارة الاستقصاء. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (350) مفردة من المراهقين في محافظتي القليوبية والمنوفية بواقع (190) مفردة من محافظة القليوبية، و(160) مفردة من محافظة المنوفية. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي. وأوصى البحث بالعمل على توفير المعلومات بشكلٍ مستمر عن الجرائم الإلكترونية، وسرعة التعامل معها بكل شفافية. وكذلك ضرورة إصدار تشريعات لمكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال وسائل الإعلام الرقمي.

التعليق على الدراسات السابقة وحدود الإفادة منها:

جاءت هذه الدراسات متنوعة من حيث الهدف، والأهمية، والأدوات، والعينة المستخدمة، وكذلك النتائج التي توصلت إليها؛ مما أفاد الباحث في تحديد الإطار المنهجي والنظري للدراسة الراهنة.

وعكست هذه الدراسات مجموعة مهمة من النتائج أفادت في صياغة مشكلة الدراسة الراهنة؛ فهناك دراسات أثبتت أن هناك قصوراً من جانب وسائل الإعلام في الالتزام بالمواثيق الأخلاقية الإعلامية في نشر أخبار الحوادث والجرائم، كما تعد الصحافة أكثر الوسائل اهتماماً بمادة الجريمة، حيث تُفرد لها صفحات خاصة، إلّا أن كثيراً من هذه الصحف يركز على إثارة القارئ، اعتماداً منها على أسلوب المبالغة الإعلامية والتهويل الصحفي في نشر الأخبار الخاصة بالجرائم، ما يعدّ خروجاً منها على أخلاقيات نشر أخبار ومواد الجريمة، في ظل محدودية الدور الذي تسهم به مواثيق الشرف وقوانين

المهنة في تشكيل مفهوم القائمين بالاتصال لحدود مسؤوليتهم الاجتماعية، ولعل هذا ما يفسر ما خلصت إليه إحدى الدراسات السابقة من أن الصحافة من خلال معالجتها لأخبار الجريمة تعتبر عاملًا غير مباشر لتكوين السلوك الإجرامي وتعزيز القيام به، وهو ما دفع إلى تأييد بعض الصحفيين المتخصصين لضرورة وضع ضوابط على حرية نشر أخبار الجرائم وموضوعاتها.

مشكلة البحث:

نظرا لانتشار جرائم القتل والسرقة والإرهاب في الآونة الأخيرة في منطقة شمال سيناء، ونشر تلك الجرائم بوسائل الإعلام؛ فقد تراءى للباحث أن يبحث في فاعلية نموذج نشر الصحافة لأخبار الجريمة والعقاب في تعزيز اتجاه المراهقين في شمال سيناء ضد الجريمة كدراسة شبه تجريبية؛ قائمة على نشر العقوبة الأخروية وفقًا لمصدر التشريع في نهاية قصة الجريمة، ويقيس فاعلية هذا النموذج على المراهقين ذوي الاتجاه الإيجابي نحو الجريمة بعد تحديدهم وفقًا لمقياس الاتجاه نحو الجريمة، ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما فاعلية نموذج نشر الصحافة لأخبار الجريمة والعقاب في تعزيز اتجاه المراهقين في شمال سيناء؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في الحاجة إلى مراجعة عدد من البحوث والدراسات الإعلامية التي تصدَّت لدراسة مشكلة نشر أخبار الجرائم بالصحف، وكذلك الوصول إلى حل وسط بين وجهات النظر المؤيدة والمعارضة لنشر أخبار الجريمة، على أن يكون هذا الحل قائماً على أساس علمي.

- لهذه الدراسة أهمية تطبيقية؛ حيث إن جهود الدولة حاليًا تتركز في الحد من الجريمة، فإذا كانت جهود رجال الشرطة تبدأ بعد أن يصبح الفرد مجرمًا بالفعل، فإن هذه الدراسة قد تكشف لنا عن طرق جديدة لتغير الاتجاه المحبِّذ للجريمة إلى آخر مناهض لها؛ الأمر الذي يضمن عدم وقوع المراهقين في مرحلة الإجرام، أو على الأقل تخفيف حدة الاتجاه الإجرامي لدى المراهقين الذين تتملكهم نزعة الشر.

- بالرغم من تشديد العقوبة على الجناة في القانون المصري؛ إلَّا أن الجريمة لا تتوقف، فكل يوم تحدث جرائم سرقة وقتل ونصب، وإرهاب.. وغير ذلك من جرائم، ففي زعم

الباحث أن مثل هؤلاء المجرمين لو تم تعزيز الاتجاهات المناهضة للجريمة عندهم لامتنعت نسبة كبيرة منهم عن اقتراف الجريمة.

- يعد برنامج تعزيز الاتجاه المضاد للجريمة ذا أهمية؛ نظراً لانتشار الجرائم في جميع دول العالم ومنها مصر، الأمر الذي أقلق العديد من المصلحين الاجتماعيين، وجعلهم يطالبون بضرورة عقد مؤتمرات علمية للحد من انتشار الجريمة.

فالعقاب، وإن كان ضرورياً في بعض الحالات، إلا أنه ليس نمط المعالجة الوحيد، فلا يوجد إلا أدلة قليلة توضح أن الأشكال القاسية من العقاب تنجح في خفض معدلات الجريمة، فمن الأولى وقاية القراء وخاصة المراهقين من الوقوع في الجريمة.

- أيضاً من أهمية هذا البرنامج أنه إذا ثبت فعاليته في تعزيز الاتجاه المضاد للجريمة لدى المراهقين ذوي الاتجاه الإيجابي نحو الجرائم، فإنه يمكن الإفادة من نتائجه عند نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية في خفض الاتجاه الإيجابي نحو جريمتي القتل والسرقة لدى المراهقين.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى هدف رئيس، وهو: "اختبار مدى فاعلية برنامج نموذج الصحافة في تعزيز الاتجاه المضاد للجريمة لدى المراهقين". وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، على النحو التالي:

1- اختبار فاعلية نشر الترهيب من الجريمة ملازماً لأخبار الجريمة في تعزيز الاتجاه المضاد للجريمة لدى المراهقين.

2- الكشف عن الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج عليهم.

3- الكشف عن الفروق بين القراء وغير القراء في الاستجابة للبرنامج.

4- الكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو الجريمة بعد تطبيق التجربة.

تساؤلات البحث: يتمثل التساؤل الرئيس للبحث في: ما مدى فاعلية نموذج نشر الصحافة لأخبار الجريمة والعقاب في تعزيز الاتجاه المضاد للجريمة لدى المراهقين؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما الفرق بين الذكور والإناث في الاستجابة للبرنامج؟
- ما مدى تأثير البرنامج على الاتجاه ضد الجريمة؟

- ما الفرق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو الجريمة؟

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: يبدأ تطبيق التجربة من يناير 2021وحتى أبريل 2021، بمعدل مقابلة كل أسبوع مدتها ساعة تقريباً.

عينة الدراسة:

عينة عمدية تعتمد على اختيار عينة بعينها لتواجدها في منطقة وسط سيناء بؤرة الأحداث الإرهابية وارتكاب الجرائم النوعية.

أولًا: الحدود البشرية: تتضمن عينة البحث 109 مفردة، من بينهم 70 مفردة من القراء و39 مفردة من غير القراء من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس شمال سيناء، الذين تم تشخيصهم طبقًا لمقياس الاتجاه نحو الجرائم (إعداد الباحث) على أنهم ذوو اتجاه إيجابي نحو جريمتَي القتل والسرقة.

ثانيا: الحدود المكانية: المدارس التي اختار منها الباحث عينة المراهقين ذوي الاتجاه الإيجابي نحو الجريمة، وهي (مدرسة الشهيد الرائد عمر شكري الثانوية- مدرسة الألفي الثانوية- مدرسة أبو سلمى الثانوية بنين).

ويرجع اختيار تلك المدرس لتواجدها في مناطق بؤرة الأحداث الإرهابية في وسط سيناء؛ حيث إن الجوانب الاجتماعية لسكان وسط سيناء تفتقر إلى التوازن الفكري والمادي والثقافي [9].

مبررات التطبيق بمحافظة شمال سيناء:

- شمال سيناء له طبيعة خاصة تحكمها قوانين عرفية وعرقية جعلت الجريمة تأخذ أبعاداً وأشكالًا مختلفة، وترتكب أغلبها في الخفاء بتدابير عالية في الدقة والترتيب وخصوصاً الجرائم الإرهابية [10].

فروض البحث:

لهذا البحث مجموعة من الفروض تتمثل فيما يلي:

الفرض الأول: لتطبيق البرنامج على المراهقين ذوي الاتجاه الإيجابي نحو الجريمة تأثير إيجابي في خفض درجة الاتجاه نحو الجريمة.

الفرض الثانى: كلما زاد التعرض للبرنامج (متمثلًا في جلساته) زاد الاتجاه السلبي نحو الجريمة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو الجريمة لصالح القياس القبلي.

إجراءات الصدق والثبات:

أولًا: إجراءات الصدق:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق عرضه على 13 محكمًا من أساتذة الإعلام وعلم النفس، وتم تعديل المقياس بناء على توجيهاتهم، وتم الأخذ في الاعتبار ألا تقل نسبة الاتفاق بين المحكمين على البند المعمول به في المقياس عن 80% [11].

ثانيا: إجراءات الثبات:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مشابهة لعينة البحث قوامها 20 مفردة، ثم أعاد التطبيق مرة ثانية بعد 15 يومًا، وتم حساب معامل الثبات والذي بلغ 89%؛ وهي نتيجة مقبولة لتطبق المقياس على العينة الأصلية للبحث [12].

الإطار النظري للبحث:

يعتمد هذا البحث على نظرية الغرس الثقافي وهي إحدى النظريات التي قدمت مبكرًا لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام (الصحافة)، كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى للصحافة، حيث يشير الغرس إلى تقارب إدراك جمهور القراء للواقع الاجتماعي، وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام [13].

وتصنف نظرية الغرس الثقافي ضمن نظريات الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام Moderate effects theories، بحيث لا تضخم في وسائل الإعلام ولا تقلل من هذه القوة، لكنها تقوم على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وآراء الأفراد من ناحية، وعادات المشاهدة والقراءة من ناحية أخرى، لذا فقد أكد جربنر Gerbner وزملاؤه على أن نظرية الغرس ليست بديلًا، وإنما مكملًا للدراسات والبحوث التقليدية لتأثيرات وسائل الإعلام، ففي الغرس لا يوجد نموذج قبل أو بعد التعرض، ولا نموذج للاستعدادات المسبقة كمتغيرات وسيطة.

ترجع أصول تلك النظرية إلى جورج جربنر العالم الأمريكي من خلال ما تناوله في مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية، حيث تناول قضايا متداخلة تتمثل في دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية، ودراسة الرسائل

والقيم والصور الذهنية التي تقدمها وسائل الإعلام، ودراسة إسهام الرسائل الجماهيرية المستقلة في إدراك الأفراد للواقع الاجتماعي.

وتنطلق نظرية الغرس الثقافي من اعتبار أن الأفراد الذين يتعرضون للوسائل الإعلام بدرجة كثيفة هم أكثر قدرة على تبني معتقدات مرتبطة بالواقع الاجتماعي، تكون متوافقة مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يعكسها الإعلام حول الواقع، وهو ما يؤكد دور الصحافة وأهميتها في بناء وتشكيل صورة الأفراد عن الواقع الاجتماعي في كافة جوانبه.

ويعرف الغرس بأنه "تعلم عرضي ناتج عن تراكم التعرض لوسائل الإعلام"، ويرى منظِّرو نظرية الغرس أن وسائل الاتصال الجماهيري لها تأثير قوي على تصورات الجمهور للعالم الخارجي خاصة مع كثافة التعرض، ومن ثم فإن الصورة الذهنية السائدة لدى جماعة ما هي نتيجة تراكمية لرسائل اتصالية معينة.

ويعرف جربنر الغرس بأنه "ما تفعله الثقافة بنا باعتبارها الوسط، أو المجال الذي يعيش فيه الفرد ويتعلم منها، بمعنى أن البيئة الثقافية بأدواتها المختلفة هي التي تقوم بعملية إكساب، وتشكيل، وبناء المفاهيم والرموز الثقافية في المجتمع ووسائل الإعلام من هذه الأدوات".

ونظرية الغرس تعد تطويراً لعملية بناء المعاني، وتكوين الحقائق الاجتماعية والتعلم بواسطة الملاحظة ودور وسائل الإعلام في تلك المجالات، ووفقًا لنظرية الغرس يؤدي التعرض الكثيف لوسائل الإعلام إلى تبنِّي اعتقادات معينة عن طبيعة العالم الاجتماعي، وقوة الإعلام تتمثل في الصور الرمزية التي يعرضها في المحتوى عن الحياة الحقيقية، ويتم التأثير هنا من خلال التعليم، ثم بناء وجهات النظر عن الحقائق الاجتماعية في عملية تفاعل متبادل بين الرسالة والمتلقين.

ويؤكد جربنر على أن العلاقة بين وسائل الإعلام وعملية الغرس تتضمن عناصر أساسية، هي: العمليات المؤسسية الكامنة وراء إنتاج المحتوى الإعلامي والصورة الذهنية التي ترسمها وسائل الإعلام، والعلاقة بين التعرض للإعلام ومعتقدات الجمهور وأنماط سلوكه.

ويشير مورجان إلى أن نظرية الغرس ثقافية في المقام الأول؛ هدفها تحديد مدى إسهام رسالة معينة في إدراك الواقع الاجتماعي بطريقة مشابهة للمفاهيم التي تنقلها هذه الرسالة؛ لذلك يعرف الغرس بأنه "الإسهام المحدد والمستقل الذي تسهم به وسائل الإعلام في عمليات التنشئة الاجتماعية والتثقيف"، وترتكز النظرية على متغيرين أساسيين: المتغير المستقل؛ والذي يشمل عادات ونمط المشاهدة. والمتغير التابع؛ الذي يشمل المعتقدات والاتجاهات والقيم الثقافية.

وتقوم نظرية الغرس الثقافي على عدة افتراضات أساسية:

أولًا: بالمقارنة بوسائل الاتصال الجماهيري الأخرى؛ يعد الإعلام وسيلة غرس فريدة ومتميزة؛ لأنه على المستوى الاجتماعي يكون الواقع لجميع الفئات والطبقات والأعمار من منظور واحد، كما أنه وسيلة أساسية تنقل المعايير السائدة والصور الذهنية، ويتميز بقدرته على توحيد الأنماط الثقافية وتشكيل الاتجاه السائد.

ثانيا: تشكل الرسائل التي يقدمها الإعلام نظامًا ثقافيًّا متجانسًا يعبر عن الاتجاه السائد في ثقافة المجتمع، فالغرس كعملية ثقافية يرتبط بإطار متماسك من المعلومات ومعاني المفاهيم العامة التي تتضمن استجابات إلى أسئلة معينة أكثر من ارتباطه بحقائق ومعتقدات معزولة، ويتم غرس هذه المفاهيم العامة عبر التعرض الكلي إلى العالم الذي يقدمه التليفزيون أكثر من التعرض إلى برامج مختارة.

يُحدث التعرض المتكرر للإعلام نوعًا من التجانس بين مختلف الجماعات الاجتماعية؛ مما يؤدي إلى ذوبان الاختلافات الاجتماعية- بغض النظر عن مستويات تفضيلهم- وذلك نتيجة التشابه والتوحد في الأفكار والعناصر الدرامية التي يعرضها الإعلام بشكلٍ عام.

ثالثًا: يقدم تحليل رسائل الإعلام علامات لعملية الغرس؛ حيث إن أسئلة المسح المستخدمة في بحوث الغرس الثقافي تعكس الاتجاه السائد الذي تجسده رسائل الإعلام لجماهير ضخمة من المشاهدين خلال فترات متباعدة، وقد يؤدي استخدام المعلومات التي تقيس أفضليات المشاهدة بدلًا من قياس حجم المشاهدة الكلية إلى نتائج مضللة؛ لذلك يجب أن تتجه الأسئلة نحو اعتبارات الواقع الحقيقي.

رابعا: يرتكز تحليل الغرس على النتائج الخاصة بانتشار الاستقرار والانسجام بين أفراد المجتمع؛ حيث يتميز التليفزيون بقدرته على تحقيق الانسجام بين مشاهديه، والتجانس بين الفئات التي قد تكون مختلفة في الخصائص الديموجرافية أو المعرفية، وذلك من خلال تقديم الاتجاه الثقافي السائد، ومن ثم يعمل الإعلام على استقرار المجتمع من خلال الصور الرمزية التي يقدمها عن العالم.

وبالتالي فإن نتائج تحليل الغرس سوف تميل نحو التجانس والاستقرار ومقاومة التغيير الذي قد يحدث في أي جانب من جوانب الحياة أو الثقافة، ويرى جربنر أن الواقع المتجسد في الرسائل الإعلامية يختلف عن الواقع الذي يعيشه الأفراد، لكن التعرض المستمر لها يؤدي إلى تبنيها والتسليم بأنها تعكس واقع المجتمع.

وتفرض النظرية ما يلى:

أولًا: تشكِّل الرسائل الإعلامية نظامًا متماسكًا يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة:

يرتبط الغرس كعملية ثقافية بتماسك النسق المعرفي والقيمي الموجود في المجتمع. ويرى باحثون أن الأفكار والقيم والسمات التي تظهر في البرامج والمواد الإعلامية، هي في حقيقة الأمر منسجمة، ومتناغمة، ومتسقة مع بعضها، ولا تعارض بينها ولا تناقض أو تنافر، وذلك تفسيره أن هذه المواد الإعلامية تعبِّر عن سياسات القائمين على هذه الوسائل والذين يهدفون إلى الوصول إلى أكبر جمهور مستهدف، دون إحداث اختلافات أو إثارة قضايا خلافة، فالإعلام أصبح يؤدي دور البائع الذي يوزع الصور والأفكار التي تعد راسخة وسائدة في الثقافة الشعبية، وبذلك أصبح الإعلام غير منفصل عن الثقافة السائدة، بل هو نفسه ذلك الاتجاه السائد.

ثانيا: تحليل المضمون للمواد الإعلامية من أهم مفاتيح فهم عملية الغرس:

يرى جربنر وزملاؤه أن الأسئلة الاستطلاعية أو الاستكشافية غير المعمقة لا تصح في عملية الغرس، بل يجب استخدام أسئلة مسح مستخدمة تعكس المضامين المختلفة في المواد المنشورة. وفي سبيل الوصول إلى ذلك فإن عملية التحليل من خلال استخدام أسئلة مسح ضمن استبانة تعكس ما يقدمه الإعلامية في رسائله باعتبارها أفكاراً للغرس لجماعات كبيرة من الجماهير لفترات طويلة، مع التركيز على القارئ بشكلٍ كُلِّي عام ودون الخوض في التفصيل.

ثالثًا: يركز الغرس على دور الإعلام في صياغة تفكير الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة:

إن المهمة الرئيسة لتحليل الغرس هي تحديد إلى أي مدى يمكن لرسالة معينة أن تسهم في تكوين معتقدات الواقع الاجتماعي لدى الأفراد، بطريقة تتفق مع معظم القيم والصور الذهنية التي تتضمنها هذه الرسائل.

رابعًا: تحليل المضمون يهتم بتدعيم الاستقرار والانسجام في المجتمع:

توصل عدد من العلماء أن تأثير وسائل الإعلام الأساسي يميل إلى الحفاظ على المعايير السائدة بدلًا من تغييرها. ويذهب جربنر وزملاؤه إلى أن الإعلام يقوم حاليًا بدور شيخ القبيلة أو رجل الدين كراوٍ للقصص والأساطير، كذلك فإن الإعلام هو الأكثر ترويجًا للصور الذهنية والثقافة الشعبية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

جرت معالجة البيانات وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، المعروف باسم SPSS، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- الوزن المرجح يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث بناءً على عدد المراتب في السؤال، ثم تُجمع نتائج الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وتحسب النسب المئوية لبنود السؤال كلها.
- الوزن المئوي لعبارات المقياس، يحسب من حاصل ضرب المتوسط الحسابي للعبارة 100 على الدرجة العظمى للإجابة عن العبارة.

نتائج الدراسة:

يتناول الباحث نتائج الدراسة شبه التجريبية من ثلاثة جوانب على النحو التالي:

أولًا: إجراءات الدراسة شبه التجريبية.

ثانيا: نتائج الدراسة شبه التجريبية.

ثالثًا: اختبار صحة فروض الدراسة شبه التجريبية.

وفيما يلي ذكر موجز لهذه الجوانب:

أولًا: إجراءات الدراسة شبه التجريبية:

تم تصميم هذا البرنامج استنادًا إلى ما ذكره علماء النفس حول خصائص النمو في مرحلة المراهقة المتوسطة، بالإضافة إلى ما جاء من استجابات للمبحوثين عينة الدراسة على الأسئلة التي تقيس السبب وراء عدم اقتراف الجرائم، والتي وضعها الباحث ضمن أسئلة الاستبانة الخاصة بالدراسة الحالية.

حيث كانت إجابة 69 مفردة من ذوي الاتجاه السلبي نحو جريمة القتل بنسبة 58% تقريبًا (ن =119) أن سبب عدم اقتراف جريمة القتل هو الخوف من عقاب الله عز وجل في الآخرة، وكان السبب نفسه هو ما ذكرته 84 مفردة ممن كان اتجاههم سلبيا نحو جريمة السرقة بنسبة 41% تقريبًا (ن = 205).

بالإضافة إلى ما أثبتته بعض الأبحاث العلمية مثل أبحاث "جربنر" وغيره من الباحثين من أن نشر العنف في وسائل الإعلام يرتبط بالعنف والعدوان عند مشاهدي هذا العنف.

أضف إلى ذلك أن الصحف لن تتوقف عن نشر أخبار الجرائم؛ نظرًا لوجود مؤيدين للنشر.

ومن هذه المقدمات الثلاث يخلص الباحث إلى ضرورة وجود وسيلة تجعل من التعرض لأخبار الجرائم سببًا في النفور من الجريمة، الأمر الذي جعل الباحث يفكر في تصميم هذا البرنامج.

أيضًا من أهمية هذا البرنامج أنه إذا ثبت فعاليته في غرس الاتجاه المضاد للجريمة لدى المراهقين ذوي الاتجاه الإيجابي نحو الجرائم؛ فإنه يمكن الإفادة من نتائجه عند نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية في خفض الاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل لدى المراهقين.

- خفض الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة لدى المراهقين.

عينة الدراسة التجريبية:

وهي مجموعة من المفردات تؤخذ من المجتمع الأصلي بإحدى طرق اختيار العينة، وقد لجأ الباحث إلى العينة العمدية، وقد مرَّت عملية اختيار عينة الدراسة التجريبية بالخطوات التالية:

1- تطبيق مقياس الاتجاه نحو جريمتي القتل والسرقة على عينة قوامها 400 مفردة منهم 260 مفردة يقرؤون أخبار الجرائم بالصحف، و140 مفردة لا يقرؤون الصحف.

2- تم تحديد المراهقين ذوي الاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل وكان عددهم 52 مفردة ممن يقرؤون أخبار الجرائم بالصحف المصرية و23 مفردة من غير القراء للصحف المصرية.

3- كذلك تم تحديد المراهقين ذوي الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة وكان عددهم 55 مفردة من قراء أخبار الجرائم بالصحف المصرية، و27 مفردة من غير القراء للصحف المصرية، ولاحظ الباحث أن 37 مفردة بنسبة 80% من ذوي الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة كانوا ذوي اتجاه إيجابي نحو جريمة القتل.

وبذلك أصبحت العينة موزعة كما بالجداول التالية:

جدول (1)

يوضح توزيع العينة الكلية ذوي الاتجاه الإيجابي نحو الجريمة

ذوي الاتجاه الإيجابي	ذكور		إناث		جملة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نحو جريمة القتل فقط	20	%18.3	7	%6.4	27	%24.7
نحو جريمة السرقة فقط	25	%23	9	%8.3	34	%31.3
الاثنين معًا	41	%37.6	7	%6.4	48	%44
الجملة	86	%79	23	%21	109	%100

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة البحث بلغت 109 مفردة وهم المراهقون الذين حصلوا على درجات موجبة على بنود المقياس الخاص بالاتجاه نحو الجريمة، كان من بينهم 68 ولدًا بنسبة 62.4% و41 فتاة بنسبة 37.6% من العينة، كان من بينهم 48 مفردة لهم اتجاه إيجابي نحو جريمتي القتل والسرقة معًا، بالإضافة إلى 27 مفردة كان لهم اتجاه إيجابي نحو جريمة القتل فقط، و34 مفردة آخرين كان لهم اتجاه إيجابي نحو جريمة السرقة.

ويستنتج الباحث من بيانات هذا الجدول أن نسبة الذكور ذوي الاتجاه الإيجابي نحو الجريمة أعلى من نسبة الإناث، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة كل من الذكور والإناث، حيث تميل الإناث غالباً إلى الهدوء، على عكس الذكور الذي يحب في الغالب أن يظهر بمظهر البطل.

جدول (2)
يوضح توزيع عينة القراء ذوى الاتجاه الإيجابى نحو الجريمة

ذوي الاتجاه الإيجابي	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
نحو جريمة القتل فقط	15	3.8	1.76
نحو جريمة السرقة فقط	18	4.2	1.54
الاثنين معاً	37	3.34	1.2
الجملة	70	3.66	1.19

ويتضح من الجدول السابق أن جملة ذوي الاتجاه الإيجابي نحو الجرائم بلغت 70 مفردة بنسبة 27% من عينة القراء (ن= 260) داخل العينة الكلية، كان منهم 37 مفردة بلغ متوسط اتجاههم نحو جريمتي القتل والسرقة معاً (+3.34) درجة بانحراف معياري قدره (1.2) درجة معيارية، بينما كان اتجاه 15 مفردة إيجابياً نحو جريمة القتل فقط بمتوسط (+ 3.8) على مقياس الاتجاه نحو الجرائم بانحراف معياري قدره (1.76) درجة معيارية.

أما ذوو الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة فقط فقد بلغ عددهم 18 مفردة، وكان متوسطهم على مقياس الاتجاه نحو الجرائم (+ 4.2) بانحراف معياري قدره (1.54) درجة معيارية.

جدول (3)
يوضح توزيع عينة غير القراء ذوى الاتجاه الإيجابى نحو الجريمة (ن=140)

ذوي الاتجاه الإيجابي	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
نحو جريمة القتل فقط	12	3.5	1.62
نحو جريمة السرقة فقط	16	3.8	1.39
الاثنين معاً	11	3	1.3
الجملة	39	3.4	1.29

ويتضح من الجدول السابق أن جملة ذوي الاتجاه الإيجابي نحو الجرائم بلغت 39 مفردة بنسبة من عينة القراء (ن= 140) داخل العينة الكلية، كان منهم 11 مفردة بلغ متوسط اتجاههم نحو جريمتي القتل والسرقة معاً (+3) درجة بانحراف معياري قدره

(1.3) درجة معيارية. بينما كان اتجاه 12 مفردة إيجابيًّا نحو جريمة القتل فقط بمتوسط (+ 3.5) على مقياس الاتجاه نحو الجرائم بانحراف معياري قدره (1.62) درجة معيارية.

أما ذوو الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة فقط فقد بلغ عددهم 16 مفردة، وكان متوسطهم على مقياس الاتجاه نحو الجرائم (+ 3.8) بانحراف معياري قدره (1.39) درجة معيارية.

وبذلك بلغ قوام عينة البحث الحالي 109 مفردات، كان من بينهم 70 مفردة من القراء و39 مفردة من غير القراء.

أداة الدراسة التجريبية:

استخدم الباحث المقياس المتضمن فى استمارة الاستبانة الخاصة بالدراسة الوصفية؛ وذلك لقياس الاتجاه الإيجابي والسلبي نحو جريمتي القتل والسرقة.

طريقة إجراء الدراسة شبه التجريبية:

قام الباحث بتحديد العينة التجريبية واتفق مع أفرادها على أن يكون بينهم وبين الباحث لقاء مرة من كل أسبوع، ثم قام باختيار 32 جريمة تم نشرها بالصحف عينة الدراسة من أعداد صدرت في الفترة من مارس 2008 إلى مارس 2009، وتم اختيار هذه الجرائم بطريقة عشوائية بسيطة وكان من هذه الجرائم 16 جريمة قتل، و16 جريمة سرقة، وكانت هذه الجرائم تحتوي على العقاب الذي سيناله المجرم من الله عز وجل في الدنيا والأخرة.

وتم تطبيق هذا البرنامج في أربعة أشهر؛ بواقع عرض جريمتين كل أسبوع، إحداهما جريمة قتل والثانية جريمة سرقة، وفي نهاية كل جريمة مذكور العقاب (الترهيب) من الجريمة كما يرى رجال الدين.

وبعد انتهاء المدة المحددة للبرنامج قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه نحو الجريمة على نفس العينة مرة ثانية، ثم قارن بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لذلك، والتي تمثلت في الأساليب التالية:

1- استخدام T.test للمجموعات المرتبطة لمعرفة الفروق بين المتغيرات، ولذا سيتم حساب كل من:

أ- حساب المتوسط الحسابي.

ب- الانحراف المعياري

ج- معادلة دلالة الفروق.

د- الكشف عن دلالة (ت) في الجداول.

ثانياً: نتائج الدراسة شبه التجريبية:

يتناول الباحث في هذا الجزء نتائج تطبيق الاستبانة الخاصة بنموذج النشر الصحفي في ضوء الفروض الخاصة لتعزيز الاتجاه المضاد للجريمة.

اعتبر الباحث أن درجات العينة التي تم تحديدها من العينة الكلية بمثابة قياس قبلي لهذه العينة، وقد قام الباحث باستخراج درجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية من خلال تطبيق مقياس الاتجاهات عليهم بعد 16 جلسة، بواقع جلسة في الأسبوع، أي بعد أربعة أشهر من بداية تطبيق البرنامج.

ويوضح جدول (8) وصفًا إحصائيًّا لنتائج القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية، بينما يوضح الجدولان (9) و(10) نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاستدلال على مدى دلالة الفروق بين القياسين.

أولًا: الفرق بين متوسط درجات العينة في القياس القبلي والبعدي.

جدول (4)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى وفقا لمقياس الاتجاه نحو الجريمة.

البُعد	المجموعة التجريبية (ن= 109) القياس القبلي		المجموعة التجريبية (ن= 109) القياس البعدي	
	م	ع	م	ع
الاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل	3.35	1.21	2.31	1.11
الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة	2.57	1.1	1.29	1.53

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو الجريمة لصالح القياس البعدي.

ولمعرفة مدى دلالة هذه الفروق قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيًّا عن طريق برنامج (SPSS)، حيث قام بعمل اختبار T test للمجموعات المترابطة، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدولين التاليين:

جدول (5)

يبين الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلى والبعدي للاتجاه الإيجابى نحو جريمة القتل.

اتجاه إيجابي نحو القتل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
القياس القبلي	52	3.35	1.21	1.57	دالة عند مستوى 0.05
القياس البعدي	52	2.31	1.11		

ويتضح من خلال الجدول السابق وجود دلالة إحصائية للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة T 1.57وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية وكانت دالة عند مستوى 0.05، بمعنى أنه قد حدث انخفاض دال في درجة الاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل، وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث.

أما بالنسبة للفرق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو الجريمة (البنود التي تقيس الاتجاه نحو السرقة) فيتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (6)

يبين الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلى والبعدي للاتجاه الإيجابى نحو جريمة القتل.

اتجاه إيجابي نحو السرقة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
القياس القبلي	55	2.57+	1.1	1.3	دالة عند مستوى 0.05
القياس البعدي	55	1.29 +	1.53		

ويتضح من خلال الجدول السابق: وجود دلالة إحصائية للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة T 1.3 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية وكانت دالة عند مستوى 0.05، بمعنى أنه قد حدث انخفاض دال في درجة الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث في وجود قصور

واضح من هذه الناحية من ناحية القوانين والتشريعات. ودور الإعلام، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ماجاء في نتيجة دراسة (12). حيث أظهرت الدراسة وجود قصور في التشريعات الناظمة لعمل الأعلام، وعدم مواكبتها للمتغيرات والظروف التي صاحبت ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والمتغيرات والمستجدات المختلفة التي طرأت في العصر الحاضر، وخاصة الاجتماعية والأمنية منها.

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على مراجعة وتحديث التشريعات الناظمة لعمل الإعلام، وبما يتوافق مع المتغيرات والظروف التي طرأت على الساحة الإعلامية من جهة، والمتغيرات التي طرأت على الجريمة وظهور أنماط جرمية مستجدة وأساليب مستحدثة من جهة أخرى.

ومن نتائج الجداول السابقة يمكن القول إنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج ومتوسط درجاتهم بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو الجريمة لصالح القياس البعدي (في الاتجاه الأفضل).

ثانياً: الفرق بين الذكور والإناث في الاستجابة للبرنامج:

أ- جدول (7)

يوضح المتوسط والانحراف المعيار للذكور والإناث في القياس القبلي

القياس القبلي للعينة (ن=119)	الذكور		الإناث	
	م	ع	م	ع
الاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل	3.35+	1.21	2.31 +	1.11
الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة	2.57+	1.1	1.29 +	1.53

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور على المقياس أكبر منه عند الإناث في الاتجاه الإيجابي نحو جريمتي القتل والسرقة.

وتم حساب الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث عن طريق برنامج spss، وكانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وكانت دالة عند مستوى 0.01.

ب- جدول (8)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري للذكور والإناث في القياس البعدى

القياس البعدى لعينة الذكور	الذكور		الإناث	
	م	ع	م	ع
الاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل	1.9+	1.6	1.2 +	1.11
الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة	1.51+	1.41	0.9 +	1.53

ويتضح من الجدول السابق أن: متوسط درجات الذكور على المقياس أكبر من متوسط درجات الإناث على نفس المقياس في الاتجاه الإيجابي نحو جريمتي القتل والسرقة.

وتم حساب الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث عن طريق برنامج spss، وكانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وكانت دالة عند مستوى 0.01. بمعنى أن الذكور أكثر إيجابية نحو الجرائم من الإناث بعد تطبيق البرنامج على العينة، وإن كان متوسط درجاتهم في القياس البعدي أقل منها في القياس القبلي.

- الفرق بين الذكور والإناث في القياس البعدي:

ج - جدول (9)

يبين الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث في القياس البعدى

الاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
ذكور	61	1.9+	1.6	0.98	دالة عند مستوى 0.05
إناث	14	1.2+	1.11		

ويتضح من خلال الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل على القياس البعدي، حيث كانت قيمة T 0.98 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية ودالة عند مستوى 0.05، وكانت الفروق لصالح الذكور في الاتجاه الإيجابي؛ ويرجع إلى التناول الإعلامي لأخبار الجريمة، وعدم تعظيم الجريمة المرتكبة من أي فرد من أفراد المجتمع سواء كان ذكراً أو أنثى، وأن الذكور تزداد نسب ارتكابهم للجريمة؛ حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (14) والتي كشفت نتائجها عن العديد من الملاحظات التي يجدر مناقشتها، ويمكن إيجازها فيما يلي: وجود تشابه في بعض أنواع القصور الموجودة بتغطية الجريمة بالصحف سواء على

مستوى العالم كله، أو على مستوى البلدان العربية؛ كتصدير الصور النمطية، واختراق الخصوصية، وتعمد إخفاء بعض التفاصيل، وتعاظم ارتكاب الجريمة من قبل الذكور أحيانًا، والاختلاق أحيانًا، والتلفيق ونشر الشائعات وعدم الدقة، وتعمد الإثارة أحيانًا أخرى على حساب الصحة، وتبدو الإشكالية الأهم في تغطية الجريمة في الصحافة العربية التحليل والتفسير والسعي لإيجاد حلول.

بمعنى أن الإناث قد انخفض لديهن الاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل أكثر من انخفاضه لدى الذكور وذلك بعد تطبيق البرنامج على العينة.

- أما عن الفرق بين الذكور والإناث في الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة فهو كالتالي:

د- جدول (10)

يبين الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث في القياس البعدى

الاتجاه الإيجابى نحو جريمة السرقة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
ذكور	69	1.51	1.41	1.32	دالة عند مستوى 0.01
إناث	16	0.9	1.53		

ويتضح من خلال الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة على القياس البعدي؛ حيث كانت قيمة T 1.32 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية ودالة عند مستوى 0.01، وكانت الفروق لصالح الذكور في الاتجاه الإيجابي. بمعنى انخفاض الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة عند الإناث أكثر من انخفاضه لدى الذكور، وذلك بعد تطبيق البرنامج على العينة.

ومن نتائج الجداول السابقة يتسنى للباحث القول إنه توجد فرق بين الذكور والإناث في الاستجابة للبرنامج لصالح الإناث؛ أي أن الإناث يتأثرن أكثر بالترهيب من العقاب عن الذكور، وإن كانوا يتأثرون أيضًا، لكن بدرجة أقل من الإناث، وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث، وأن وسائل الإعلام تؤثر على الإناث بدرجة قد تدفعم للانعزال عن المجتمع، أو قد تصيبهن باضطرابات نفسية خطيرة (15).

ثالثًا: التعقيب على نتائج الدراسة التجريبية:

أثبتت الدراسة التجريبية أنه:

1- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج ومتوسط درجاتهم بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو الجريمة لصالح القياس

البعدي (في الاتجاه الأفضل). وهذا ما يتفق مع دراسة [16] التي تفسر مقياس الاتجاه البعدي نحو الجريمة ومدى القياس الدقيق لأفراد عينات القياس ومقياس تعبير عينات الدراسة عن اتجاهاتهم.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل على القياس البعدي حيث كانت قيمة T 0.98 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية ودالة عند مستوى 0.05، وكانت الفروق لصالح الذكور في الاتجاه الإيجابي. وهذا يتوقف على طريقة تفكير أفراد العينة وما تدعو به وسائل الإعلام في نشر مهارات التفكير العليا الإيجابية [17].

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة على القياس البعدي حيث كانت قيمة T 1.32 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية ودالة عند مستوى 0.01، وكانت الفروق لصالح الذكور في الاتجاه الإيجابي.

وبذلك تتحقق جميع فروض الدراسة شبه التجريبية؛ بمعنى تحقق فاعلية البرنامج الصحفي في تعزيز الاتجاه المضاد للجريمة لدى عينة من المراهقين.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سكلوس، 1999) والتي أثبتت فاعلية برنامج في تقليل السلوكيات العدوانية والمؤذية للذات وتحسين العلاقات بين الأشخاص [18].

كما تتفق مع نتائج دراسة (ناهد عوض صالح، 2005) والتي أثبتت فاعلية برنامج في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين حركيًّا [19].

وتتفق أيضاً مع دراسة (أيمن منصور، 1998) والتي أثبتت فاعلية برنامج السيكودراما في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الصم [20].

كما تتفق مع نتائج دراسة (إبراهيم أحمد محمد عطية) والتي أثبتت فاعلية برنامج في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع [21].

ثانيا: خلاصة نتائج الدراسة شبه التجريبية:

أما بالنسبة للفروض الخاصة بالبرنامج المعرفي فقد تحققت، حيث أثبتت الدراسة شبه التجريبية أنه:

1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج ومتوسط درجاتهم بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو الجريمة لصالح القياس البعدي (في الاتجاه الأفضل).

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه الإيجابي نحو جريمة القتل على القياس البعدي؛ حيث كانت قيمة T = 0.98 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية ودالة عند مستوى 0.05، وكانت الفروق لصالح الذكور في الاتجاه الإيجابي.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة على القياس البعدي؛ حيث كانت قيمة T = 1.32 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية ودالة عند مستوى 0.01، وكانت الفروق لصالح الذكور في الاتجاه الإيجابي.

بمعنى أنه قد حدث انخفاض دال في درجة الاتجاه الإيجابي نحو جريمة السرقة.

مراجع ومصادر البحث:

(1) Schloss. Social learning treatment of Self injurious and aggressive behavior of a hearing-impaired youth, Journal of rehabilitation of the deaf vol.17, no.2, p.p,16-22

2- ناهد عوض صالح: أثر الاستجابة التوكيدية في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين حركيًا، رسالة ماجستير، (غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، 8 200).

3-هيام محمد عبد الهادي: تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، جامعة الأهرام الكندية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد رقم (30) 2020.

4-**Saidul ، الجرائم الإلكترونية وتأثيراتها على إدراك المراهقين حول الأمن الاجتماعى: دراسة تجريبية على الأمن الاجتماعى فى تنزانيا** 2019.

5- **محمد عبدالعال: تصور مستقبلى لتطوير المدرسة الثانوية بمصر لتحقيق الأمن الاجتماعى في ضوء المواثيق الدولية** 2019.

6- Soumi Biswas (24-3-2016), "Mass Media Plays a Crucial Role In Influencing People's Mind" ،esolz, Retrieved 12- 6-2018. Edited.

7-نجية حسين التهامي: نقد التغطية الإعلامية لنشر أخبار الجريمة الأخلاقية في وسائل الإعلام الليبية، دراسة وصفية في ضوء أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية، ومحددات نشر أخبار الجريمة (مجلة جامعة الزيتونة، 2021).

8- دراسة محمد أحمد طه: تناول الصحافة السودانية لأخبار الجريمة: دراسة حالة صحيفة الدار خلال الفترة من 2016 م.-2018 م، مجلة القلزم للدراسات الإعلامية، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة (أم درمان الأهلية2021).

9- آمال الزبير الطيب الحاج: دور الإعلام الأمني في نشر الوعي الاجتماعي ومكافحة الجريمة دراسة حالة السودان مجلة السودان، (مركز السودان للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 2016).

10- دراسة مناور بيان الراجحي: أخلاقيات نشر أخبار الجريمة في الصحافة الكويتية دراسة مسحية على القائم بالاتصال في عينة من الصحف الكويتية، (بحث منشور بمجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، 2015).

11- خالد الحميدي القحص: اتجاهات الجمهور الكويتي نحو التغطية الصحفية للجريمة في الصحف الكويتية اليومية، 2014.

12- أحمد ابو زايد، سيناء: تاريخ.. عادات.. تقاليد، الهيئة العامة للاستعلامات، (الإدارة العامة للتحرير، قطاع المعلومات والبحوث– والإنترنت 2019).

13- يوسف عبد القادر: نظرية العقوبة في الأعراف القضائية ببادية سيناء، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، (جامعة الدول العربية، القاهرة، 2022).

14- محمد فضل الحديدي: نظريات الإعلام، اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام، (القاهرة، مكتبة نانسي، 2009).

15- أحمد إبراهيم الخصاونه: استخدام المرأة في الإعلانات التلفزيونية: التلفزيون الأردني وقناة رؤيا أنموذجًا، بحث مقدم لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في الإعلام (الأردن، كلية الإعلام جامعة البترا، 2013).

16- عديل أحمد شحاد: ضوابط الإعلام عن الجرائم، الشارقة، لقيادة العامة لشرطة الشارقة مركز بحوث الشرطة المجلد 23، العدد 4 (31 أكتوبر/ تشرين الأول 2014).

17- نرمين نبيل الأزرق: اتجاهات الجمهور إزاء تغطية الجريمة في الصحافة المصرية: المجلة العلمية لبحوث الصحافة (كلية الإعلام جامعة القاهرة، يناير 2018).

18- سالم صالح: نظريات الاتصال والاعلام، دراسة نقدية في ضوء ثورة الاتصال، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، (القاهرة، 2020، ص23).

19- عبد اللطيف محمد خليفة: عبد المنعم شحته، سيكولوجية الاتجاه، المفهوم والقياس والتعبير، (دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2019)، ص 35-15.

20- بدر محمد الأنصاري: مهارات التفكير الناجح والإيجابي، (دار الكتب، القاهرة، 2017)، ص 66.

21- Schloss. Social learning treatment of Self injurious and aggressive behavior of a hearing-impaired youth, Journal of rehabilitation of the deaf vol.17, no. 2, p . p,16-2

-22- ناهد عوض صالح: أثر الاستجابة التوكيدية في خفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين حركيًا، مرجع سابق.

23- أيمن أحمد المحمدي منصور: مدى فاعلية كل من السيكودراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، (معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، 2007).

24- إبراهيم محمد عطية: مدى فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2006).

References

Schloss. Social learning treatment of Self injurious and aggressive behavior of a hearing–impaired youth, Journal of rehabilitation of the deaf vol.17, no. 2, p. p,16–22

–**Salih, N**. (2008): '**athar alaistijabat altuwkidiat fi khafd hidat alsuluk aleudwanii ladaa al'atfal almueaqin hrkyan, risalat majistir,)ghayr manshurt, kuliyat altarbiati, jamieat Janub Alwadi**.

–Abd Alhadi, H. (2020): taerid almurahiqin liljarayim al'iiliktruniat eabr wasayil al'iielam alraqmii watathiriha ealaa 'iidrakihim lil'amn alaijtimaeii almisrii, jamieat Al'ahram Alkanadia, almajalat aleilmiat libuhuth al'iielam walaitisali, 30(2).

–**Aabdialeaal, M**. (2019): **taswr mustaqbaliun litatwir almadrasit althaanawit bi Musr litahqiq al'uman alaijtimaeii fi daw' almawathiq alduwaliat**.

6– Soumi Biswas (24–3–2016), "Mass Media Plays a Crucial
Role In Influencing People's Mind" ،esolz, Retrieved 12– 6–2018. Edited.

–Altohami, N. (2021): naqd altaghtiat al'iielamiat linashr 'akhbar aljarimat al'akhlaqiat fi wasayil al'iielam alliybiati, dirasatan wasfiatan fi daw' 'abead nazariat almaswuwliat alaijtimaeiati, wamuhadadat nashr 'akhbar aljarima (majalat jamieat Al–Zaytouna).

– Taha, M. (2021): tanawul alsahafat alsuwdaniat li'akhbar aljarimati: dirasat halat sahifat aldaar khilal alfatrat min 2016 ma.–2018 mu, majalat alqalzam lildirasat al'iielamiati, markaz buhuth wadirasat dual hawd albahr Al'ahmar wajamiea (Om Dirman Al'ahliati).

– Alhaj, A. (2016). dawr al'iielam al'amnii fi nashr alwaey alaijtimaeii wamukafahat aljarimat dirasat halat alsuwdan majalat alsuwdan, (markaz Alsuwdan lilbuhuth waldirasat alastiratijiati).

–Alraajihi, M. (2015): 'akhlaqiaat nashr 'akhbar aljarimat fi alsahafifat alkuaytiat dirasatan mushiatan ealaa alqayim bialaitisal fi eayinat min alsuhuf alkuaytiati, (bhath manshur bimajalat aleulum alaijtimaeiati, jamieat Alkuayt).

–Alqahas, K. (2014): aitijahat aljumhur alkuaytii nahw altaghtiat alsahufiat liljarimat fi alsuhuf alkuaytiat alyawmiati.

– Abu zayid, A. (2019), Sina': tarikhun.. eadatun.. taqalidi, alhayyat aleamat lilaistielamati, Al'iidarat aleamat liltahriri, qitae almaelumat walbuhuth– wal'iintirnit.

–Abd Alqadir, Y. (2022): nazariat aleuqubat fi al'aeraf alqadayiyat bibadiat sina', risalat majistir ghayr manshurtin, maehad albuhuth waldirasat alearabiati,)jamieat Alduwal alearabiati, Alqahira.

–Alhudidii, M. (2009): nazariaat al'iielami, atijahat hadithat fi dirasat aljumhur walraay aleama,)Alqahira, maktabat Nansi.

–Alkhasawnah, I. (2013): aistikhdam almar'at fi al'iielanat altilfizyuniati: altilfizyun al'urduniyu waqanaat ruya anmwdhjan, bahath muqadim liaistikmal alhusul ealaa darajat almajistir fi al'iielam (Al'urdun, kuliyat al'iielam jamieat Albitra).

–Shahad, A. (2014): dawabit al'iielam ean aljarayimi, Alshaariqa, liqiadat aleamat lishurtat alshaariqat markaz buhuth alshurtat 4(3).

– Al'azraq, N. (2018): aitijahat aljumhur 'iiza' taghtiat aljarimat fi alsahafat almisriati: almajalat aleilmiat libuhuth alsahafa (kuliyat Al'iielam jamieat Alqahira).

– **Salih, S**. (2020): **nazariaat aliatisal walaelama, dirasat naqdiat fi daw' thawrat aliatisali, maktabat Alfalah lilnashr waltawziei,** (**Alqahira**).

–Khalifa, A. (2019), saykulujiat aliatijahi, almafhum walqias waltaebiri, (dar Gharib liltibaeat walnashr waltawzie, Alqahira), 35–15.

– Al'ansari, B. (2017).: maharat altafkir alnaajih wal'iijabii, (dar Alkutub, Alqahira,).

21– Schloss. Social learning treatment of Self injurious and aggressive behavior of a hearing–impaired youth, Journal of rehabilitation of the deaf vol.17, no. 2, p . p,16–2

–Mansur, A. (2007): madaa faeiliat kulin min alsiykudrama walmasrah almadrasii fi taedil alsuluk aleudwanii ladaa al'atfal alsumi bimarhalat altaelim al'asasi, risalat majistir, (maehad aldirasat walbuhuth altarbawiati, jamieat Alqahira).

–Attia, A. (2006): madaa faeiliat barnamaj muqtarah litaedil alsuluk aleudwanii ladaa al'atfal dieaf alsamei, risalat dukturah, ghayr manshuratin, (maehad aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Ain Shams).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 64 January 2023 - part 1**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.